

# تفسير التسهيل لابن جزي | حرف الحاء من قوله حاصب إلى خير من حرف الخاء

خالد السبت

السلام عليكم تفضلنا احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم حاصد ريح شديدة سميت بذلك لانها ترمي بالحصاء اي الحصى والحاصب ايضا الحجارة نعم هذا هو المعنى المباشر ابن فارس رحمه الله ارجع هذه المادة الى اصل واحد - [00:00:00](#) وهو جنس من اجزاء الارض قال ثم يشتق منه هذا الجنس من اجناس الارض يقصد به الحصاء كنز من الحصى جنس من الحصى ولاحظوا ربط المعاني فالحصب حصدوا جهنم كل ما يلقي في النار لتسجر - [00:00:26](#) به انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم حصبوا جهنم يعني يرمون يلقون فيها الحصبة المرض المعروف بالحصاء ابن فارس يقول قيل له ذلك لانه يشبه الحصبة عبارة عن حجارة صغيرة - [00:00:53](#) واضح؟ في الهيئة والشكل يقول تشبه الحصاء على كل حال يقول هنا الحاصب الريح الشديدة سميت بذلك لانها ترمي بالحصاء اي الحصى والحاصب ايضا الحجارة فأمنتهم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا - [00:01:18](#) يعني الحجارة على قول بعض المفسرين. فكلما اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا وهكذا في نظائره نعم تفضل الله اليكم بنية قلبي نعم مادة الحاء واللام والحرف المعتل يعني - [00:01:38](#) هنا الحلية مثلا الحاء واللام نقول مثلا الالف المقصورة لان من ذلك ما يرجع الى الواو فابن فارس في اصل هذه المادة الالحاء واللام والحرف المعتل يرجعها الى ثلاثة اصول - [00:02:05](#) الاول طيب الشيء في ميل من النفس اليه الشيء في ميل من النفس اليه ومنه والحلو خلاف المر هذه مادته واوية يرجع الى الواو والثاني تحسين الشيء ومنه الحلي الحلي - [00:02:26](#) وهو جمع حلي بالفتح ثم سكون الحلي هذه حلية الشيء يعني الصفة صفة الشيء حلية السيف حذية الثالث يقال اه يقول هو مهموز بمعنى تنحية بالشيء يقال حلأنا يعني او يقال - [00:02:50](#) حلقتوا الابل عن الماء يعني طردتها عنه حلأت لكن هذا غير موجود في القرآن الحلية التي يتحدث عنها ابن جزي رحمه الله هذي ترجع الى الحرف المعتل فيها الى الالف - [00:03:17](#) المقصورة الالف المقصورة او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين يعني المرأة قيل هنا الحلية الزينة عموما تنشأ في الزينة يقولون وهي مظهر الترف والعجز عن الخصام تنشأ في الحلية من لباس والاصباغ - [00:03:37](#) وايضا الحلي فان الزينة ترجع الى اللباس ويدخل فيه الحلي وترجع الى الاصباغ هذي الزينة الزائدة كلية الزينة عموما هذا تفسير واسع للحلية لكن في عرف الاستعمال الغالب انها تقال - [00:03:59](#) ما يلبس من الذهب ونحوه يقال له حلية ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله تستخرجون منه حلية تلبسونها. هنا اللؤلؤ ونحو ذلك مما يستخرج من البحر لهذا الغرض - [00:04:22](#) وهكذا فالحلية ما يتزين به من الذهب والفضة والاحجار فيدخل في ذلك الاحجار الكريمة واللؤلؤ ونحو ذلك وهكذا الحلي حلية وحلي والله اعلم نعم تفضل. احسن الله اليكم. حرج ضيق او مشقة - [00:04:41](#) نعم ابن فارس رحمه الله يرجع ذلك الى اصل واحد يقول وهو معظم الباب واليه ترجع فروعه وذلك تجمع الشيء تجمع الشيء وضيقة

تجمع الشيء وضيقة الحرج. ومنه الحرج حينما - 00:05:03

يقال وقع الانسان في حرج او نحو ذلك يعني بضيق فهذا الحرج ايضا يقال جمع حرجة وهي مجتمع الشجر في الاصل ومجتمع لاحظ  
تدل على جمع في قصة بدر قالوا عن ابي جهل بانه - 00:05:24

بمثل الحرجة المقصود بالحرجة يقولون يعني حوله الحرش يحتفون به يحتف به المقاتلون معهم الرماح والسيوف فهو في مثل  
الحرجة يعني لا يوصل اليه. الحرجة شجر الملتف الذي يكون يعني شجرة في داخله مثلا لا تصل اليها الراعية - 00:05:44  
ثواب التي ترعى وكذلك من كان فيه يعني من الوحش او نحو ذلك فانه لا يوصل اليه لا يوصل اليه لانه في حرجه في مكان بهذه  
مجتمع الشجر وكأن بين المعنيين - 00:06:10

ملازمة بين المعنيين ملازمة. ولهذا ارجعه ابن فارس الى اصل واحد فان هذا الاجتماع دماء هذا الشجر يجعل المكان او الموضع في  
حال من الضيق ولهذا يقال الحرج للائم فالحرج الضيق الحرج الائم - 00:06:27  
لماذا قيل الائم ذلك؟ باعتبار انه انه يضييق على المكلف في مقارفته وملاسته حرج يجعله في حرج ويجعل صدره ضيقا حرجا يعني  
في حال من الضيق فمن فسره بالضيق فيكون ذلك من قبيل الصفة الكاشفة - 00:06:46  
كتاب انزل اليك ولا يكن في صدرك حرج منه يعني ضيق ولا على الذين لا يجدون في ولا على الذين ما يجدون ما ينفقون  
حرج يعني اثم الائم - 00:07:15

ما جعل عليكم في الدين من حرج ضيق ليس على الاعمى حرج يعني اثم افهم لكن هذا الائم ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج يعني  
ائم بمعنى ان ذلك يرجع الى معنى - 00:07:32

الضيقة يرجع الى معنى الضيق باعتبار ان هذا الذي منع منه ضيق على المكلف من جهة ملاسته ومواقفته والله اعلم فهذا الاصل  
الحرج قال الضيق والمشقة فاذا اردنا ان نفك المعاني ونقول ضيق مشقة وائم. تقول ليس عليك حرج في هذا - 00:07:46  
باعتبار ليس عليك ضيق او ليس عليك اثم بهذا الفعل بحسب السياق نعم احسن الله اليكم حول له معنيان العام والحيلة وحول  
بكسر الحاء انتقالا هذه المادة الحاء والواو واللام - 00:08:11

ارجعها ابن فارس رحمه الله الى اصل واحد قل الحول العام باي اعتبار الاصل الواحد الذي ذكره ابن فارس يقول هو تحرك في دور  
تحرك بدور يعني ليس مطلق التحرك - 00:08:34  
وانما تحرك في دور في دوران الحول يقال للعام باي اعتبار باعتبار انه يحول يدور. تقول هذا حال عليه الحول. اذا حال الحول حال  
ويقال التمر الذي دار عليه العام يقال له - 00:08:55

حويل يسمونه حويل بهذا الاعتبار حال عليه الحول يعني يحول بمعنى يدور والحيلة والمحاولة وذلك ان هذا المحتال او المحاول  
يدور حول الشيء ليظفر به او يتمكن منه او يصل - 00:09:15  
اليه صاحب حيلة يلتفت عليه حتى يحصل مبتغاه واضح وهكذا الحول بمعنى التحول والانتقال لا يبغون عنها حولا تنفي الدنيا يمل  
من المكث في المكان ويسأم في طلب غيره واذا سكن في دار طلب غيرها وهكذا - 00:09:37

اذا استراح في مكان يطلب غيره تقول حول الشيء حول الرداء او نحو ذلك غيره وبده فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ولا  
تجد لستنا تحويل فهذا يقال حال - 00:10:02  
بينهما يعني حجز وفصل وحال بينهما الموج واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه يحجز. يريد ان يؤمن ولا يستطيع يريد ان يتوب  
ولا يستطيع يعني يلقي في قلبه ما يحجزه عن مراده - 00:10:24

وحيل بينهم وبين ما يشتهون وهكذا يقال حول الشيء ما يحيط به ثم لنحضرهم حول جهنم جفية حافين من حول العرش انفضوا  
من حولك من حولك فهم يحتفون به ومن الاخطاء - 00:10:44  
الشائعة الكتابات تعبيرات العلمية ان يقال مثلا اريد ان اكتب حول الموضوع الفلاني. انت تكتب في نفس الموضوع ولست تكتب  
حوله تقول انا اريد ان اكتب مثلا حول تفسير يقول اريد ان اكتب حول تفسير سورة - 00:11:07

مثلا الملك تكتب في تفسيرها ولست حول تفسيرها اريد ان اكتب حول الجنة. اريد ان اتحدث حول الجنة حديثنا حول الجنة لا حديثك عن الجنة في موضوع الجنة وليس حوله وما يحتف به فهذه من العبارات التي ترد كثيرا في - [00:11:31](#) البحوث والدراسات الجامعية وغير الجامعية يعبر بها المحاضرون والخطباء وغير ذلك وهي غير صحيحة الا اذا قصد انه يتحدث بجوانب ليس في نفس الموضوع وانما قضايا تتعلق به من وجه او اخر - [00:11:54](#) فعلى كل حال الحول يقول له معنيان العام والحيلة وربطنا هذا وهذا. بحول لانه يحول والحيلة باعتبار انه يحوم حول الشيء حتى يظفر او يتمكن منه او نحو ذلك. وتفسر الحيلة كما هو معروف بالحدق - [00:12:16](#) ايضا في تدبير الامور تقول فلان صاحب حيلة فلان ليس بيده حيلة يعني ليس عنده تدبير لا يستطيعون حيلة فسر بهذا هذا يقول وحول بكسر الحاء انتقالا. تحول يعني كذلك ايضا من التحول - [00:12:33](#) والانتقال فهو يحيل الى غيره ليتقاضى حقه منه نعم احسن الله اليكم. حرف الارض مصدر مصدر ثم استعمل بمعنى الارض والزرع والجنات نعم حرف يقال حرف الحرث ما هو ابن فارس يرجع ذلك الى اصلين مختلفين. الاول الجمع والكسب - [00:12:57](#) والثاني قال ان يهزل يهزل الشي لاحظ الان حرف الارض يعني حرثها بمعنى اثارها وهياها للزرع والغرس اثارها هياها الزرع والغرس ويقال حرثها اذا قذف فيها الحب للازدراء - [00:13:24](#) افرايتم ما تحرثون فسر بمعنى تبنون حبة وتعملون في ارضه فرايتم ما تحرثون. انتم تزرعونوه وفسر بالحب انتم الذي تخرجونه فتنشق الارض عن مسمار النبات من الذي يخرج هذه الحبة - [00:13:51](#) فتنحول الى نبتة او شجرة او نحو ذلك انتم تزرعونوه افسر بهذا على كل حال و ايضا العمل في الارض ويطلق الحرث ايضا على نفس الزرع القائم الموجود او الحصيد ايضا - [00:14:10](#) مسلمة قال الله عز وجل في صفة البقرة قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي يعني ما صفة هذه البقرة؟ هل يعامله او لا مذلة او لا؟ قال انه يقول انها بقرة لا لدول تثير الارض ولا تسقي الحرث - [00:14:30](#) ولا تسقي الحرث ما المقصود بسقي الحرث هنا؟ سقي الزرع الحرف هنا الزرع اسقي الحظ اصابت حرف قوم ظلموا انفسهم فاهلكتهم لا يقال انها الارض التي ليس فيها شيء حرثوها ليزرعوا فيها لا وانما هنا - [00:14:48](#) باسقة النبات فاهلكتها فذهب ذلك كما في صاحب الجنة الحرف هنا بمعنى الزرع القائم ان اقضوا على حرفكم المقصود به الزرع الزرع فهم يريدون الحصاد وقد يستعمل مرادا به نوع من المجاز والتشبيه عند القائلين - [00:15:06](#) المجاز وعند غيرهم فهو حقيقة ويقال في كل مزدرع فالزوجة حرف لانها موضع الانتاج كما يقال وكما يوضع الحب في الارض فيخرج النبات فكذلك هذه المرأة مزدرية فهي تحمل وتلد - [00:15:30](#) ونحو ذلك نساؤكم حرث لكم كما يستعمل ايضا في نعم الدنيا او ثواب الآخرة من كان يريد حرث الدنيا حرف الدنيا نؤته منها وكذلك ايضا يقال لحرف الآخرة من يرد - [00:15:53](#) حرف الآخرة فهذا يقال له حرف فثواب الآخرة حرث والعطاء الدنيوي يقال له حرف ايضا اذى بنوع من التوسع في الاستعمال ولهذا يقول الارض مصدر ثم استعمل بمعنى الارض والزرع والجنات - [00:16:13](#) ويستعمل كما ذكرت بما هو اوسع من ذلك كالزوجة يقال لها حرف العمل للآخرة او عفوا ثواب الآخرة يقال له حرف نعم الدنيا يقال لها حرف المال ونحو ذلك الاولاد - [00:16:38](#) كل هذا حرف الدنيا بهذا التوسع من الاستعمال قال ويهلك الحرث والنسل ولا يمكن ان يفسر الزرع الزرع زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام - [00:16:54](#) والحرث هنا الزراعة الزرع والزرع وهكذا وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا يعني الزرع وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اقصد به هنا الزرع لانه نفشت فيه غنم - [00:17:17](#) القوم فعائت به فهذا لا يكون الا في الزرع والله اعلم نعم تفضل احسن الله اليكم. حس بغير الف قتل ومنه اذ تحسونهم واحس من

من الحس ابن فارس رحمه الله ارجع هذا الى اصلين ارجع المادة - [00:17:36](#)

الحاء والسين الى اصلين الاول غلبة الشيء بقتل او غيره والثاني حكاية صوت عند توجع وشبه حكاية صوت يقال حسه يحسه حسا يعني قتله واستأصله. اذ تحسونهم باذنه. تستأصلونهم بالقتل - [00:17:57](#)

ويقال حس بالشيء يحس حسن وحسا وحسيسا واحس به يعني شعر به وادركه. احسست بكذا احسست بالم احسست ببرودة يعني احس الشيء يعني اذا شعر به علمه يقال ايضا احس به - [00:18:23](#)

شعر به بعد علمه فلما احس عيسى منهم الكفر يعني علم ذلك يفسر بهذا بالشعور بعد العلم بالشيء وهكذا يقال تحسس الشيء تحسس منه يعني فتحسسوا يعني تطلب خبره اذهبوا فتحسسوا - [00:18:51](#)

من يوسف واخيه تطلب الخبر فلاحظ هنا ابن جزية فسر ذلك بالقتل اللي هو واحس قال من الحس. فهذا كله عند ابن فارس يرجع الى المعنى الاول الذي هو غلبة الشيء بقتل او غيره. يعني بمعرفته بعلمه او نحو ذلك - [00:19:14](#)

هذا كله داخل فيه فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون احسوا بأسنا فهذا يرجع الى معنى ما نناقش يعني الشعور بالشيء بعد علمه او نحو ذلك وهل تحس منهم من احد - [00:19:42](#)

يعني تدركه بحاسة وتشعر به شيء من الحواس برؤية او سماع او نحو ذلك لا يسمعون حسيسها لاحظ المعنى الثاني اللي ذكره ابن فارس اللي هو الصوت صوت عند توجع وشبهه حسيس الصوت او الحركة يسمع لها - [00:20:03](#)

الصوت الحركة يسمع لها الصوت لذلك يقال عندنا الحسحسة الحسحسة للكراع او للرأس حينما يعرض على النار وهو بي ليس مجرد العرظ وانما اذا كان بالصوف او الشعر بالنسبة المعز - [00:20:26](#)

او الصوف للغنم او نحو ذلك يقال له حسحسة يكون له صوت عندما يحترق هذا الصوف يخرج له صوت حسحسة افضل لآعب احسن الله اليكم حرم بضميتين محرمون بالحج نعم - [00:20:49](#)

هذه المادة ترجع عند ابن فارس الى معنى المنع والتشديد المنع والتشديد بل احرم الرجل بالحج او العمرة يعني وصف بذلك لاي اعتبار احرم لانه يحرم عليه ما كان حلالا - [00:21:08](#)

قبل ذلك احرم الحرمة ما لا يحل انتهاكها ما لا يحل انتهاكها قال لها حرمة او ما اوجب القيام ما وجب عليك القيام به من حقوق الله يحرم عليك التفريط - [00:21:28](#)

فيه ومن يعظم حرمت الله حرمانا جمع حرمة يجب تعظيمها يحرم التفريط بها لا يحل انتهاكها والحرمت قصاص كذلك ولهذا يقال للمرأة حرمة يقال حريم لانه لا يجوز انتهاكها ويحترز لها - [00:21:51](#)

ولذلك كان الرجل قيما عليها باعتبار ان ذلك يرجع الى معنى الاحتراز والحفظ والصيانة فهذا اكرام للمرأة تكون في حال من الصيانة والحفظ لا تكون هذه المرأة مضيعة كما هو حال الناس الذين - [00:22:15](#)

لا يعرفون دين الله تبارك وتعالى فهم كالبهائم حرمتهم مضيعة لاحظ المنع والتشديد المنع والتشديد. للسائل والمحروم المحروم الحرمان يرجع الى اصل هذه المادة والذي لا يجد ما يدفع حاجته وهو متعفف هكذا فسر السائل والمحروم - [00:22:37](#)

متعفف لا يسأل فيعطيه الناس ويتفطنون له ولا يجد كفايته فهو محروم. فسر بهذا وقيل غير ذلك بل نحن محرومون ممنوعون من الخير ممنوعون من الخير. الحرام ضد الحلال فهو ممنوع - [00:23:02](#)

بالشرع او بصرف عنه تقول اه احرم عليك كذا او نحو ذلك المسجد الحرام البيت الحرام الشهر الحرام قيل لها ذلك لان الله تبارك وتعالى حرم فيها كثيرا مما ليس في غيرها - [00:23:22](#)

الحرم ما لا يحل انتهاكه او لم نمكن لهم حرما امنا وهكذا يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. يعني حالة تلبس بالاحرام لان المحروم لان المحرم ممتنع - [00:23:43](#)

من ذلك تفضل نعم. احسن الله اليك. حقب بضميتين واحقاب جمع حقب وهو مدة من الدهر. يقال انها ثمانون سنة. نعم. الحقب يقول بضميتين وايضا بالسكون حقب حكم بالسكون. قالوا ذلك ايضا بالسكون. وهي مدة من الزمن يفهم منها الطول - [00:24:02](#)

يفهم منها الطول. هذا احسن في تفسيره. والله تعالى اعلم من تحديد ذلك لمدة معينة كالثمانين سنة وتحديد جاء عن السلف اقوال اخرى غير الثمانين لكن هي المدة التي يفهم منها - [00:24:28](#)

الطول يفهم منها الطول ابن فارس ارجع ذلك الى معنى واحد الى اصل واحد وهو انه هذا المادة تدل على الحبس لاحظ الحبس فحينما يقول الله عز وجل لابتين فيها احقابا - [00:24:44](#)

احقابا احقابا يعني مدة طويلة مدة طويلة الله اعلم. لكن المقصود الخلود حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي تقبا الحقب هنا يعني يسير مدة طويلة مدة طويلة وبعض المفسرين حدده بمدد معينة لكن الاحسن كما سبق ان يفسر يعني بعضهم فسرهم - [00:25:05](#)

العام وبعضهم فسرهم باكثر من ذلك او امضي حقا يعني اسير مدة طويلة تفضل نعم الله اليكم. حث الشيء بالشيء اطاف به من جوانبه اي احاط به. ومنه وحفناهما بنخل - [00:25:34](#)

والملائكة حافين نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس الى ثلاثة اصول الاول نوع من الصوت نعم مثل حفيف الشجر حفيف جناح الطائر يكون له صوت والثاني ان يطيف الشيء بالشيء - [00:25:51](#)

يعني كما في قوله تعالى وحفناهما بنخل هنا فسر بمعنى الاحاطة يعني الجوانب من النخل كما هي العادة والوسط يكون فيه الاعناب وبين ذلك الزرع والملائكة حافين يعني اطافوا بي - [00:26:15](#)

العرش احاطوا به الاصل الثالث الذي ذكره ابن فارس وهو الشدة في العيش الشدة بالعيش يقال حفت الارض اذا يبس بقلها يقال عيش حاف يعني فيه شدة ويقال رأس فلان محفوف وحاف - [00:26:36](#)

اذا بعد عهده بالدهن ويقال للاناء مثلا بانه حاف ونحو ذلك المرأة يقال حفت وجهها من الشعر يعني لم يبقى على وجهها شيء منه ازال ذلك حفته هذا على كل حال - [00:27:01](#)

يرجع الى هذا المعنى والله اعلم الذي ورد بالقرآن و الاصل الثاني مما ذكره ابن جزيه رحمه الله عفوا ابن فارس ان يطيف الشيء بالشيخ وهذا الذي اقتصر عليه ابن جوزي - [00:27:23](#)

نعم تفضل. احسن الله اليكم حل بالمكان يحل بالضم والكسر وحل من احرامه يحل بالكسر لا غير اه عفوا فيما يتعلق بحفا هنا يقول حف الشيء بالشيء اطاف به من جوانبه - [00:27:45](#)

بزيادة في الطبعة التي عندكم اي احاط به. هذي ليست موجودة في الطبعة الاخرى يقول حل حل ابي يقول عنها ابن فارس هذه المادة الحاء واللام لها فروع كثيرة ومساءل - [00:28:02](#)

وذكر ان اصلح عنده يرجع الى فتح الشيء قال لا يشذ عنه شيء فتح الشيء يرجع الى هذا الاصل يرجع الى هذا الاصل لاحظ يقال حل العقدة يحلها يعني فكها - [00:28:19](#)

حل الشيء يحل يعني ابيح فهو حلال فان طلقها فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل يعني حلالا حلالا ولاحظ الحليلة تقال لي الزوجة باعتبار انها تحل له وحلائل ابنائكم - [00:28:42](#)

تحلة اليمين تحلة اليمين يعني ما يزال به اثم اليمين قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم حتى يبلغ الهدى محله. يعني الموضع الذي يحل فيه نحره وهنا ابن جزي يقول حل بالمكان - [00:29:09](#)

يحل يحل بالضم وبالكسر يحل ويحل وحل من احرامه يحل يعني خرج منه لا يقال يحل من احرامه وانما يحل من احرامه فبالمكان يقال يحل ويحل ولكن بما يتعلق بالاحرام ونحوه يحل - [00:29:33](#)

ما يقابل الحرمة واحلل عقدة من لساني يعني ازل عقدة من لسان فك ذلك او تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله. يعني تنزل احلوا قومهم دار البوار يعني انزلوهم - [00:29:59](#)

احلنا دار المقامة يعني انزلنا انزلنا وهكذا كلوا مما في الارض حلالا طيبا يعني مباحا واذا حلتتم نصطاد من حل الاحرام احلت لكم بهيمة الانعام يعني اباحت وانت حلم بهذا البلد - [00:30:19](#)

قيل حال ونازل به وان تحلهم بهذا البلد على اقوال في تفسيرها ومحملها هل المقصود مكة او ان تحلهم بهذا البلد يعني مكة اه لا

اقسم نفي للقسم وانت تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم او المقصود بهذا البلد المدينة يعني لا اقسام بمكة وانت نازل في المدينة - [00:30:42](#)

مهاجر عن مكة هذي اقوال المفسرين وفسر ذلك بغير النزول بغير معنى النزول فسر بمعنى الحلال يعني اhlت لي ساعة من نهار فيكون اخبارا عن امر مستقبل انها ستحل النبي صلى الله عليه وسلم قتال في مكة - [00:31:04](#)  
كما حصل عام الفتح لا اقسام بهذا البلد وانت حل فيكون مما نزل قبل وقوعه ما نزل قبل وقوعه وهذا المعنى قريب جدا في تفسير الالية وكأنه الارجح وانت حل - [00:31:26](#)

يقابل الحرمة وليس الحلول والنزول. لاحظ كيف يؤثر المعنى التفسير يتغير تماما وهكذا على كل حال احسن الله اليكم حطام قتات والحطام ما تحطم من عيون الزرع اليابس. وفي بقية النسخ يا شيخنا ما تحطم - [00:31:42](#)  
من عيدان الزرع اليابس وفي الطبعة الاخرى اللي اماراتية عيون عيون يعني ما تحطم من عيون الزرع اليابس وهذه ليس بصحيح ليس عيون وانما عيدان عندك الطبقات الاخرى ايش النسخ الخطية عيدان. عفوا الطبعة التي عندكم عيون. عيون الطبعة الاماراتية عيدان وهذا هو الصحيح - [00:32:04](#)

عيدان الحطام انتبهوا فطام والفتات ما تحطم من عيدان الزرع اليابس. ابن فارس رحمه الله يرجع ذلك الى اصل واحد وهو كسر الشيء. حطم يعني الكسر الحطمة النار اعادنا الله واياكم ووالدينا اخواننا المسلمين منها - [00:32:31](#)  
حطمة لانها تحطم وكذلك شر الرعاء الحطمة القائد الذي يحطم من معه نعم وكذلك اذا كان يرعى الراعي يرعى الدواب بطريقة تورثها المشقة الضياع والتلف ويكون حطمه وهكذا من يحطم ما تحت يده يقال فلان حطمه - [00:32:57](#)  
انا اعطيته سيارة اتلفها وان اعطيته مالا اتلفه وان اعطيته مكتبا اتلفه وان اعطيته كتابا اتلفه حطمة كلا لا ينبنذ في الحطمة النار تحطم من القي فيها هذا يرجع الى اصل واحد وهو كسر الشيء - [00:33:28](#)

لاحظوا اللي يتكلمون في الاعجاز العلمي ماذا يقولون؟ يقولون بان قول الله عز وجل في خبر سليمان صلى الله عليه وسلم حينما اتى على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده قالوا لا يحطمنكم لاحظوا عبر - [00:33:51](#)  
بالحطم وهذا لا يكون الا في الزجاج وقد اثبت العلم الحديث ان النمل في تركيب خلقه الزجاج. من اعلم محمدا صلى الله عليه وسلم بذلك هذا جرأة على الله وعلى كتابه. من قال ان اصل الحطام والحطمة يرجع الى هذا؟ الحطم بمعنى الكسر. طيب ماذا يقولون في قوله - [00:34:11](#)

تبارك وتعالى في النبات ثم يجعله حطاما. هذا النبات الربيع حطاما يعني النبات في اصل تكوينه يوجد فيه مادة الزجاج حطاما هذا بنص القرآن يقول انتم تزرعونوه ام نحن الزارعون؟ لو نشاء لجعلناه حطاما فظلمت تفكهون - [00:34:35](#)  
وطام هل في زجاج؟ كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما. وين الزجاج؟ وين زجاج وتسمع من يسمعون هذا الكلام ويترربون ويقولون اعجاز القرآن وما شاء الله القرآن تحدث قبل اربعة عشر قرنا عن هذه - [00:34:56](#)  
وما اكتشفها اهل العلم الا في العصر الحديث. من اعلم محمدا صلى الله عليه وسلم بها كما قال شيخ الاسلام وبان الحق لا يحتاج الى تليف من اجل نصره بما لا حقيقة له - [00:35:16](#)

هذا الكلام غير صحيح والحطام يقال لكسر الشيء سواء كان من الخشب او من الزرع او كان من البناء المدر او كان من الزجاج او كان من غير ذلك ويقال في الامور ايضا المعنوية. فالاجساد تحطم - [00:35:32](#)  
والنفوس تحطم والنار هي الحطمة ولا يختص هذا بالزجاج. لاحظ هذا مثال من الامثلة التي يذكرونها ولو اردنا ان نتبع الامثلة التي يذكرونها فهي في الغالب على هذا المهياً ولربما تكون دون - [00:35:49](#)

ذلك ولكن من لا بصر له اذا سمع مثل هذا الكلام يطرب ويظن انه تحته شيء ويعجب بهذا الكلام فله كم اضيع من الاموال والاوقات وكم قيل على الله عز وجل بلا علم. يعني الذي يتكلمون في الغالب في هذه المسألة ولا يعرف اللغة ولا يعرف التفسير. وانما تخرج من كلية الطب. او من كلية - [00:36:05](#)

الكيمياء او تدرس الزراعة او تدرس الصيدلة او غير ذلك وصار يتكلم في هذه القضايا ويقول الحطب لا يكون الا في الزجاج واكتشف العلم الحديث ان النمل في تخليقه يوجد عنصر الزجاج ولهذا عبر يعني النملة عارفة - [00:36:29](#)

فاصل خلقتها فقالت لا يحطمنكم سليمان وجنوده. هذه النملة عندها معرفة في اصل الخلق. فعبرت ما عبرت هذا كلام تفضل نعم احسن الله اليكم. حرف الخاء خلق له معنيان من الخلقة - [00:36:45](#)

ومنه الخالق اسم الله والخالق وخلق الرجل كذبا ومنه الملائكة حافين واختلاق اي كذب نعم الخلق الخلق اعاده ابن فارس الى اصلين عفوا اعاد اصل المادة اللي هي الخاء واللام - [00:37:03](#)

والقاف الاول تقدير الشيء انتبهوا. تقدير الشيء تقدير الشيء والآخر ملاسة الشيء ملاسة الشيء نأخذ الاول الذي هو التقدير عد منه ابن فارس الخلق لاحظ الان يربط - [00:37:28](#)

انواع التصاريف لهذه المادة. الخلق ما علاقته بالتقدير؟ الخلق الخلق هو السجية التي تكون للانسان يقول لان صاحبه قد قدر عليه قدر عليه قدر على هذا الخلق وهكذا حينما نقول فلان خليق - [00:37:53](#)

بكذا يعني ممن يقدر فيه ذلك الخلق النصيب لانه قد قدر لكل احد نصيبه. قدر لكل احد نصيبه. اختلاق الكذب باعتبار انه يقدر في النفس يختلق الكذب يقدره في نفسه. هذا الاصل - [00:38:16](#)

الاول الذي هو تقدير الشيء. فارجع هذه الاشياء هذه المواد او الالفاظ الموجودة في كتاب الله تبارك وتعالى الى هذا المعنى. معنى التقدير وسيأتي الخالق بمعنى المقدر والخالق بمعنى الموجد المنشأ من العدم والخالق - [00:38:42](#)

بمعنى المصور المعنى الثاني الذي ذكره الاصل الثاني وهو الماسح ملاسة الشيء باي اعتبار الان يقال اخلق الشيء وخلق اذا بلي اخلقي في لبس الجديد تقول اخلقته يعني ابلته وذلك انه - [00:39:05](#)

اذا اخلق اذا اخلق الثوب املاس يعني صار املس فيقال ثوب خلق يعني يصير املس يذهب معاليه من لربما النسيج الظاهر فيكون خلقا فيكون في حال من الملاسة لكثرة الاستعمال - [00:39:28](#)

املس فهذا البساط الذي تجلسون عليه اذا اخلق فانه يذهب ما عليه من هذا النسيج فيكون املسا يكون املس. هذا الذي ارجع اليه هذا المعنى ابن فارس رحمه الله الا - [00:39:53](#)

على كل حال يقال في الخلق الله الخالق خلق الخلق قلق الشيء يعني ابدعه من غير اصل ولا احتذاء. يقال لهذا المعنى. ويقال ايضا للتصوير الله تبارك وتعالى هو الخالق - [00:40:16](#)

بكل شيء يعني الذي اوجد الاشياء وابدعها على غير مثال ولا احتذاء ويقال ايضا الخلق للتصوير اني اخلق لكم من الطين كهينة الطير هل المقصود به الابداع والابداع على غير مثال - [00:40:35](#)

لا وانما على هيئة كهينة الطير اخلق لكم من الطين كهينة الطير يعني اصور تصور من الطين بصورة الطير. واذ تخلق من الطين كهينة الطير باذني يعني التصوير التصوير بقوله تبارك وتعالى - [00:40:54](#)

الخالق البارئ المصور في هذه الاية بشر الخالق بالمقدر الخالق بالبارئ الموجد على غير مثال سابق الموجد من العدم والمصور الذي اعطى الصورة شكل لهذا المخلوق لماذا غيرنا في التفسير من اجل الا يكون تكرارا - [00:41:16](#)

فالخلق يأتي بمعنى التقدير ويأتي بمعنى الابداع ويأتي بمعنى التصوير. ثلاثة معاني فهنا فسرناه بالتقدير لانه ذكر معه البارئ وذكر المصور ذكر المصور وهكذا الان يقال خلق العود تخليقا يعني سواه - [00:41:41](#)

العود مخلق المضغة مخلقة مضغة مخلقة يعني تامة الخلق وغير تامة الخلق مساواة الخلق وغير وغير تامة على هذا التفسير وهكذا الخلق كما قلنا السجية والطبع وما يجري عليه المرء من عادة لازمة ثابتة - [00:42:02](#)

ان هذا الا خلق الاولين يعني العادة المستمرة وكذلك ايضا يقال خلق الادمي اذا قدره لما يريد قبل القطع يعني قاسه ليقطع منه مراده من قرية ونحوها يعني هذه هذه الطاولة اللي ترون الان - [00:42:25](#)

هذه الصانع الذي صنعها قدرها اولا قدر اطوالها وارتفاعها ونحو ذلك ثم بعد ذلك قطع الخشب فهذا التقدير يقال له خلق لهذا يقول

الشاعر يمدح ملكا ولا انت فلا انت تفري ما خلقت. وبعض القوم يخلق ثم لا يثري - [00:42:52](#)

تفري ما خلقت يعني ما قدرت انت تقدر وتخطط ثم تنفذ وبعض القوم يخلق يعني يقدر يخطط ثم لا يفري يعجز عن هذا لا يستطيع ان ينفذ ما خطط له - [00:43:15](#)

فالخلق يأتي بمعنى التقدير يأتي بمعنى التقدير و يأتي بمعنى الابداع من العدم وبمعنى التصوير بل خلق الكلام يعني افتعله وكذب فيه فلان يخلق الكذب والافك نعم كل ذلك تأمل - [00:43:30](#)

بالمثلة بقوله تبارك وتعالى خالق كل شيء يعني الموجد من العدد الموجد من العدم وهكذا انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ما المعنى هنا؟ خلق الكذب والافك يعني افتعله - [00:43:57](#)

وهذا يرجع الى معنى التقدير قدره في نفسه ثم بعد ذلك قاله ان هذا الا اختلاق يعني كذب الله الذي خلقكم من ضعف هنا بمعنى الابداع ومثل هذا الاستعمال يدل على تمكن هذا؟ - [00:44:23](#)

المعنى فيه الضعف هذا الوصف كأنه مادة الخلق لتمكنه خلقكم من ضعف وخلق الانسان ضعيفة فهذا والله تعالى اعلم فعلى كل حال ايضا آآ الخلق جاء في القرآن مرادا به المعنى المصدرى. المعنى المصدرى - [00:44:42](#)

بمعنى ايش؟ يعني بمعنى اما المعنى المصدرى او المفعول الخلق الذي هو فعل الله فعله اذا خلق فعله هذا بالابداع يقال له خلق ويقال للخلق للمفعول ويقال للناس خلق الله - [00:45:07](#)

يعني انهم مخلوقون خلقهم الله تبارك وتعالى. فيقال هذا خلق الله يعني المخلوق ويقال خلق الله حسن يعني فعل الرب تبارك وتعالى الذي هو صفته لا يحصل فيه العيب النقص - [00:45:27](#)

ولا يلحقه الذنب الخلق في القرآن جاء مرادا به المعنى المصدرى ما اشهدتهم خلق السماوات والارض خلق افاعين بالخلق الاول خلق يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق. يعني تخليقا من بعد - [00:45:52](#)

تخليق فهذا فعله ورد به المعنى المصدرى. معنى المخلوق ولامرئهم فليغيرن خلق الله بقطع الاذان ونحو ذلك من المثلثي فلا ولامرئهم فليغيرن خلق الله وزادكم في الخلق بسطة طول القامة - [00:46:13](#)

نحو ذلك فانا لمبعوثون خلقا جديدا هذا بمعنى المخلوق الخلق والله تعالى اعلم كيف اسم الله تعالى والخلق ها مناسبة الاية ملائكة حافين بابا نتحدث عن ماذا قلق له معنيان - [00:46:34](#)

من الخلقه ومنه الخالق اسم الله الخلق ها ابن الخالق اسم الله قال رجل كذب يخلق نعفا عندك في الطبعة الثانية له معنيان من الخلقه ومنه الخالق اسم الله والخلق - [00:47:05](#)

وقال الرجل يعني كذب ومنه الملائكة حافين لا هذي في التي قبلها كذا في في حفا حف الشيب ايه ليس لها موضع هنا والملائكة حافينا ملائكة حافين. هذا في جميع النسخ؟ ها - [00:47:23](#)

ايش ذكر اي وتخلقون افكا في النسخة هذه الثانية الاماراتية وتخلقون افكا. بدل بدل والملائكة حافين. بدل والملائكة حافين وتخلقون افكا صلحوها هذه ليس لها علاقة ملائكة قال وتخلقون يفهم - [00:47:42](#)

تخلقون افكا وكذلك في المادة التي بعدها اللي هي خلاق في الطبعة الثانية الاماراتية تابع لما قبله وهذا هو الافضل لان اصل المادة واحد اصل المادة واحد ولذلك هنا قال الخلاق النصيب - [00:48:03](#)

قال الخلاق للحظ والنصيب من الخير فاستمتعتم بخلافكم و كذلك استمتعتوا بخلاقهم يعني بنصيبهم بنصيبهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة منه خلق وقد مضى الكلام على هذا - [00:48:20](#)

قلنا اصله يرجع الى ماذا اي اعتبار خلاص قلنا النصيب لانه قد قدر لكل احد نصيبه بهذا الاعتبار والكذب اختلاق باعتبار انه يقدره في نفسه يعني كل هذا يرجع الى معنى التقدير - [00:48:40](#)

طيب اتفضل شيخنا احسن الله اليك في الحديث ان الايمان ليخلق في جوف احدكم ايه بالمعنى الاخر هذا لا هو بمعنى الملامسة اللي ذكرها الملامسة نعم يعني لم يعد له تأثير - [00:48:58](#)

يضعف مع طول الامد فتحصل قسوة القلب احسن الله اليكم. نعم طلاق نصيب قير ضد الشر وله اربعة معان العمل الصالح والمال والخيرة والتفضيل بين شيئين نعم هنا ارجعه ابن فارس رحمه الله الى معنى واحد الى اصل واحد - [00:49:15](#)

وهو العطف والميل ثم يحمل عليه باقي الاستعمالات فالخير خلاف الشر لان كل احد يميل اليه كل احد يميل اليه وصاحب الخير سواء قلنا الخير المال او كذا الناس يميلون اليه - [00:49:40](#)

رأيت الناس قد مالوا الى من عنده مال رأيت الناس من فضة الى من عنده فضة فتميل النفوس الى هذا وتهفو اليه ان كان نفس المال او لصاحبي المال او ان كان من السجايا والاعمال - [00:49:59](#)

فالنفوس تميل اليه او كان من الاعمال والمزاوات وبفطرتها تميل الى ذلك والخير على كل حال يقلل لما فيه نفع وصلاح وهو يقابل الشر ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير - [00:50:17](#)

من ربكم ان ينزل عليكم من خير نكرة في سياق النفي وسبقت بمن تنقلها من الظهور في العموم الى التنصيص الصريح في العموم. لا يريدون ان يصل اليكم خير لا قليل ولا كثير لا دنيوي ولا اخروي - [00:50:38](#)

هذه حال الكفار من اهل الكتاب والمشركين يدخل فيها جميع طوائف اهل الاوثان من الهندوس والبوذيين وغيرهم هكذا اهل الكتاب. اي خير ويستعمل فيما هو اداة للنفع والصلاح. لاحظ النفع والصلاح يقال له خير. والاداة - [00:50:55](#)

كذلك ايضا ولذلك اطلق على المال لانه اداة والخيل باعتبار انها اداة الخيل قال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي. بعضهم فسر الخير هنا بالخيل باعتبار انه اداة للخير - [00:51:14](#)

اداة الله وليس هذا محل اتفاق في تفسيره الخيل كذلك ايضا قد يستعمل الخير اسم تفضيل بمعنى اخير كما قال ابن مالك وغالبا اغناهم خير وشر عن قولهم اخير منه واشر. قال زيد خير من عمرو يعني اخير - [00:51:35](#)

وزيد شر من عمرو يعني الشر لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعده شر منه يعني اشر اشر منه فيأتي بمعنى افعال التفضيل حذفت همزته لكثرة الاستعمال حمل على ذلك - [00:51:57](#)

ذلكم خير لكم عند بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم يعني اخير لكم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم يعني اخير يؤتكم خيرا مما اخذ منكم يعني اخير مما اخذ منكم. ويأتي ايضا صفة مشبهة - [00:52:16](#)

خير تخفيف من خير خير ويقال خير اخيار جمع خير وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار جمع خير صفة مشبهة كذلك ايضا خار الشيء على غيره خيرة وخيرة فضله وانتقاه ما كان لهم الخيرة - [00:52:38](#)

قال اختار بمعنى انتقى واخذ خير الشيء ترى موسى قومه سبعين رجلا وانا اخترتك فاستمع لما يوحى ولقد اخترناهم على علم على العالمين بمعنى الانتقاء والاصطفاء ونحو ذلك فهذا هذه المعاني عند ابن فارس ترجع الى معنى الميل لان من وجد فيه شيء من هذه الاوصاف فالنفوس تميل - [00:53:05](#)

اليه النفوس تميل اليه فهنا حينما يقول ابن جزي بانه العمل الصالح والمال والخيرة والتفضيل بين شيئين تفضيل بين شيئين هذا كما سبق لكن باقي المعاني قير بمعنى الاختيار كل ذلك - [00:53:31](#)

وحتى التفضيل في اصله يرجع الى معنى يرجع الى معنى الميل ان ترك خيرا هنا فسر بالمال الوصية للوالدين فالمال اداة النفع فاطلق عليه الخير لان كما على بناء على كلام فارس رحمه الله بانه - [00:53:48](#)

او غير ابن فارس بعض اهل اللغة يقولون هو النفع او اداته او اداته وسارعوا لهم في الخيرات جمع خيرة وهي الصالحة الفاضلة من الناس او الامور لاحظ من الناس فيهن خيرات - [00:54:08](#)

قسام وانه لحب الخير لشديد المال يعني النفع الخير هنا بمعنى المال وليس المعروف والبر والصلاح وما الى ذلك الحديث عن جنس الانسان وانه لحب الخير لشديد. هذا الطرح الذي يدارى فيه حال الفجرة والفسقة وما الى ذلك لارضائهم - [00:54:28](#)

من يبئلى احيانا القنوات الفضائية فتجد من يذهب ويتحدث في بعض القنوات السيئة ويقول لهم كل احد يحب الخير والجميع يحبون الخير وكل الناس اه كما قال الله عز وجل وانه لحب الخير لشديد. هذا الانسان - [00:54:51](#)

فلكم تحبون الخير وكلنا نحب الخير وهذا دليل من القرآن على هذا قير هنا بمعنى المال ومن الناس من يتحولون الى شياطين  
ينفرون من الخير ويبغضونه ويحاربونه ويميلون الى الشر والمنكر - [00:55:11](#)

كما لا يخفى هنا في قوله تبارك وتعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله يعني النفع والصلاح وتزودوا فان خير الزاد التقوى خير هنا افعل  
تفضيل اخير قل ما انفقتم من خير فلوالدين - [00:55:27](#)

اذا فسر بالمال ونحوه فهو اداة للنفع والصلاح ويوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا النفع وان تصبروا خير لكم افعل تفضيل  
اخير لكم ذلكم خير لكم كذلك - [00:55:47](#)

والله اعلم تفضل شيخنا احسن الله اليك هل هناك فرق بين خيرة وخيرة ما كان لهم الخيرة يعني الاختيار ويقال الخيرة والخيرة  
خيرة وخيرة اه بمعنى واحد خيرة وخيرة. يعني الاختيار ما كان لهم - [00:56:06](#)

الاختيار ما كان له من الاختيار ربك يخلق ما يشاء ويختار يختار من الخلق ما كان لهم الخيرة والله اعلم لعله نتوقف عندكم سؤال  
مادة حلة تقصد الحاء واللام فقط - [00:56:28](#)

اي ليست حل اذا الثالث مهموز اللي هو حلقة كذا هو يقول الحاء واللام وما بعدها وما بعدها معتل كن قريبة لا يفسر الا بهذا يعني  
ليست اصلية والله اعلم - [00:56:52](#)

نعم تفضل ايه اه يحتمل لكنه فسر بمعنى التقدير. التقدير والا عدد من الامثلة التي ذكرتها تحتمل معنى الايجاب وليس المقصود هنا  
تحقيق المعنى في كل موضع في الايات وما يتطرق اليه من انواع الاحتمالات فهذا يأتي الكلام عليه ان شاء الله - [00:57:17](#)

في التفسير وبيان ما هو الراجح ان شاء الله ان امكن لكن الكلام هنا فيما يرجع الى هذا المعنى ولذلك انبه في كثير من المواضع اقول  
على هذا القول على هذا التفسير على هذا الاحتمال - [00:57:40](#)

كيف كلمة ايش حمل اش فيها؟ بفتحتين الحمل نعم يأتي نعم هو الميل العطف تقول عطف الابل على اولادها اصله بمعنى الميل  
والعاطفة بمعنى انها ميل في النفس لمقتضى خاص - [00:57:54](#)

الى ما يناسبها او يوافقها او نحو ذلك فهذا يرجع الى معنى الميل هو معنى اراد به انه يرجع الى معنى واحد لا هذي مادة اخرى وش  
هي الحرف ايوه - [00:58:28](#)

ما يحضرنى شيئا راجع ان شاء الله نعم غفر الله استغفر الله السلام عليكم ورحمة الله - [00:58:45](#)